المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
7 October. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

لفؤاد شاكر بصمة واضحة في فن الفوتوغراف، فالصورة عنده تتكلم، وتعلن انتماءها له، سواء أكانت صورة شخصية أم صورة لمشهد ما، وهذه الصفة تمنحه التفرد بين زملائه المصورين. يقول فؤاد شاكر عن بداياته:

فؤاد شاكر: النماذج المقهورة هم أبطال مشهدي

بغداد/ نورا خالد

تصوير/مهدي الخالدي

حينما كنا نسكن في حي شعبي (كمب الارمن) وهو مكان ولادتي، والعب مع أصدقائي (الدعبل) -اذ لم تكن هناك العاب غيرها في ذلك الوقت- كنت انظر من خلاله الى ضوء الشمس فتظهر الوان مختلفة وجميلة. بعدها بحثت عن العدسة فوجدتها في الكاميرا، لذلك كنت اقوم بتأجير الكاميرا وأصور بها كل ما يعجبني، وكان لانتقال عائلتي الى مناطق أخرى مثل باب الشيخ وأبو سيفين وفضوة عرب، الاثر الكبير في ترسيخ قيم اجتماعية كثيرة وتعاليم دينية بقيت راسخة في ذهني حتى الآن، ومازلت ابحث عن ترجمة لتلك الرواسخ لأقوم بتصويرها.

× ما أول صورة التقطتها في حياتك؟

– أول صورة كانت في المشخاب عن الطبيعة عام ١٩٦٣ فتلك الطبيعة عظمت الحب في نفسي للبيئة والناس وتعاظم هذا الحب بمرور الزمن.

وفي بداياتي كنت اصور الطبيعة والواقع الاجتماعي، وحينما تقدم بي العمر بدأت أصور الأحداث التي تخص الناس، وكنت اقرأ كثيراً لتشيخوف والبرتومورافيا وهذه القراءات افادتني كثيرا في صياغة المشهد وعملت وفق أسلوب السرد الواقعي لكن هناك مدارس أخرى مثل المحاكاة والتأويل.

اما عن معرضه الاول فتحدث شاكر قائلاً: أقمت معرضي الشخصي الاول عام ١٩٧٤ وكان عن الواقع والناس.

× من مثلك الأعلى في التصوير؟

– كنت من اشد المعجبين بالمصور ناظم رمزي ومراد الداغستاني ونزار السامرائي وانا من المؤمنين بأن في كل ٢٥ سنة تولد موهبة مميزة تتطور لتحتل مساحتها على الساحة الفنية كل حسب زمانه، فأنا انظر الى اعمال الرواد بإعجاب ومهابة كبيرين.

اما عن المواهب الجديدة فقال شاكر:هناك مصورون ينتظرهم مستقبل جيد مثل (آرا سمسون، ملك غسان) وما ميز هاتين الموهبتين انهما عملا وفق كاميرا الفلم وحينما جاءت كاميرا الديجيتل قاما بدراستها ثم عملا وفقها.

× أهم الأسماء المميزة التي ظهرت معك؟

– ظهر معي المصور عبد علي مناحي وجاسم الزبيدي وسامي النصراوي ومجيد الخالدي الذي كان مصوراً ناجحاً لماحاً عاش بين المتسولين ليعمل ويصور وانا انظر لهم باعتزاز ولا اعتقد انهم يتكررون مستقبلاً.

ويضيف شاكر قائلا: عشت في امريكا ٤ سنوات بصفة لاجئ سياسي ولكنني عدت الى بغداد عام ٢٠٠٢ لانني لا احتمل العيش بعيداً عن المدينة التي اعشقها، فكنت أصور في أمريكا مناظر الأشجار المقتلعة وكنت اشعر انها مثلي اذ اقتلعت انا من جذوري حينما تركت بغداد.

× ما الذي أضافه فؤاد شاكر ما بين معرضه الأول والأخير؟

– بغداد المدينة التي طالما أحببتها أكثر من أمي وبناتي الثلاث والذي يحزنني ان بغداد التي كانت تسمى سابقا حاضرة الأمراء والملوك تتعرض الآن الى التدمير والخراب فوثقت ما بين المعرضين الخراب، كما وثقت سابقا الجمال فأنا أتابع المشهد الثقافي والاجتماعي وحتى السياسي، كما ان النماذج المقهورة هم أبطال مشهدي الفني مثل غائب طعمة فرمان.

× أخيراً ماذا يتمنى فؤاد شاكر؟

– أتمنى ان يظهر فوتوغرافي يعرف خصائص آلته وبمجرد ان ينظر الى المشهد يختار موضوعه ليصوره.

وقفة

بطالة ومتقاعدون في الجامعات

عباس الغالبي

(هدّئ من روعك يا أسعد، علّنا نجد فرصة سانحة بمغادرة المتقاعدين من الأساتذة كبار السن تطبيقاً لحيثيات قانون الخدمة الجامعية).

هذا ما تناهى الى مسامعي وانا ادخل استعلامات وزارة التعليم العالي وسط بغداد من محمد عبد الأمير احد زملائي في دراسة الماجستير وهو يحدث صديقه وصديقي (أسعد) حامل شهادة الدكتوراه في البايلوجي الباحثين عن فرصة عمل في الجامعات العراقية مع خمسة من حاملي الماجستير والدكتوراه في اختصاصات مختلفة، وهم جميعاً يحاولون الدخول الى باحة الوزارة، وقد منعهم موظف الاستعلامات الذي أخذ ينقل اعتذار وزارته عن استقبال طلباتهم للتعيين بصفة تدريسيين في الجامعات، فطلبت من موظف استعلامات الوزارة ان يسمح لهم بالدخول الى مديرية الشؤون الإدارية للاستيضاح عن حقيقة أمرهم، فلم تنفع محاولتي مع الموظف المعبأ بتعليمات وزارية أوصدت الأبواب أمام حاملي الشهادات العليا.

ودعت حينها أصدقائي وزملاء الدراسة وقد عادوا أدراجهم والخيبة تملأ محياهم ودخلت الوزارة في طريقي الى قسم الإعلام لأنجز مهمة صحفية فاستوقفني مرة أخرى في احد ممرات الوزارة مشهد آخر لأكثر من عشرة من حاملي شهادة الدكتوراه العائدين من خارج العراق، وقد تصدرهم د. عامر احد زملائي في الدراسة الإعدادية وحامل شهادة الدكتوراه في الهندسة المعمارية من إحدى الجامعات السويدية، وبصوته المميز الرخيم قال لزملائه: (لنذهب لمقابلة الوزير بعد ان طال انتظارنا وسئمنا وعود موظفي الوزارة)، عندها دفعني فضولي الصحفي الى ان استوضح أمرهم، فتبين ان قسما منهم قد عادوا قبل ستة أشهر من خارج العراق أملاً بوعد الحكومة التي طالما أعلنت عنه بإعادتهم الى جامعاتهم السابقة التي تركوها عنوة بسبب العنف الطائفي عام ٢٠٠٥، والبعض الآخر منهم يمني النفس بتعيين جديد ولم يجدوا ضالتهم حتى اللحظة هذه.

وبحكم قربي من المشهد الجامعي أدرك تماماً أن فيضاً كبيراً من التدريسيين موجودون في الجامعات العراقية الآن ولاسيما البغدادية منها، ما يجعل فرصة تعيين الجدد وإعادة القدماء منهم تكتنفها بعض الصعوبات في ظل صمت الحكومة والوزارة عن إيجاد الحلول والبدائل لهذه البطالة المثيرة للجدل.

اختزنت بذاكرتي هذين المشهدين في وزارة التعليم العالي الى ان قادتني المصادفة مرة أخرى في كلية آداب المستنصرية لأرى ان عميدها قد استحصل موافقة رئاسة الجامعة المستنصرية في ظل فوضويتها العارمة ولا ندري أية رئاسة: الأولى ام الثانية ام الثالثة أم الرابعة؟ (والحبل على الجرار) ليعيد رئيس قسم اللغة العربية فيها المحال على التقاعد والذي جاوز السبعين من عمره الى منصبه العتيد بدعوى الخبرة، مع ان هذا القسم متخم بالأساتذة الأكفاء الذين لا يقلون كفاءة وعلمية وخبرة عن رئيسه الحالي المحال على التقاعد ليؤكد العميد تعويذته الكبرى التي يرددها في كل حين (نحن نعمل بما يرضي الله)، وهنا نعيد الى أذهانكم سادتي حوار أسعد مع محمد في استعلامات وزارة التعليم لنتذكر معا جدلية بطالة أصحاب الشهادات من الشباب والمهجرين العائدين مع مايقابلها من جدلية ابرام العقود مع المتقاعدين من قبل عميد آداب المستنصرية بدعوى الخبرة على حساب فرصة محمد وأسعد ومن على شاكلتهما لنرى أية فوضوية وارتجالية يمر بها المشهد الجامعي.

سميرة جياد: راديو العراقية لكل فئات المجتمع

بغداد/ أسماء عبيد

راديو العراقية لم يتجاوز عمره ستة أشهر إلاّ أنه وضع بصمة جديدة في الإعلام الإذاعي المسموع مع اتساع رقعة الإذاعات العراقية المتنوعة.

سميرة جياد مديرة راديو العراقية قالت لـ (أخبرة المدى): " الإدارة العامة للإذاعة والتلفزيون في شبكة الإعلام العراقي، اقترحت ثم قررت دمج إذاعة شهرزاد (المتخصصة ببرامج المرأة والطفل) وإذاعة الجيل (المتخصصة ببرامج الشباب ليكون (راديو العراقية) هو نتاج عملية الدمج في صورة إذاعة عامة وشاملة موجهة لكل فئات المجتمع. مضيفة: وأساس الفكرة أن يكون راديو العراقية منوعاً وخفيفاً ببرامجه يستقطب

الفئات العمرية المختلفة ليختلف عن إذاعة جمهورية العراق العريقة التي أخذت الطابع الرسمي لخطاب الدولة ".

وعن أهم برامج الراديو قالت جياد: لدينا برامج جيدة وعليها إقبال كبير من المستمعين مثل برنامج (ستوديو العراقية) وبرنامج (ليل وشعر) للشاعر جبار رشيد الذي يستقبل مكالمات هاتفية عديدة من مختلف دول العالم وبرنامج إطلالة المساء) الذي يعنى بالأخبار المحلية في العراق، إضافة إلى برنامج (نسائم الصباح) الصباحي المنوع ومدته ساعة كاملة وفيه أبواب حلوة وهناك المزيد من برامجنا المميزة التي زدناها ببرامج جديدة خلال الدورة البرامجية الجديدة التي بدأت في الأول من تشرين الأول الحالي ".

وعبرت سميرة جياد عن طموح العاملين في الراديو الى الوصول به إلى مصاف الإذاعات العالمية العريقة التي ظلت محتفظة بمكانتها وقيمتها رغم تقادم الزمن عليها وهو طموح مشروع وأمنية غالية نأمل تحقيق ولو جزء يسير منها.

وخـــــزة

نكبة البصرة

مجلس محافظة البصرة أعلنها محافظة منكوبة بسبب الجفاف والملوحة. مئات العائلات هاجرت من قراها، وآلاف الفلاحين يفكرون بالرحيل. النخيل يموت واقفا، ونهيرات أبي الخصيب تتحول الى أدغال برية.. شط العرب ينحسر قليلا قليلا، والدنيا قائمة قاعدة، في ثغر العراق المطل على الخليج، بندقية الشرق التي كانت ذات يوم مرفأ للبحارة والمغامرين من أمثال السندباد في ألف ليلة وليلة.

ذكرت آخر التقارير أن أمراض السرطان تنتشر هناك أيضا، بسبب الإشعاعات والتلوث والمياه المالحة. يجري كل ذلك والحكومة العتيدة بوزاراتها ودوائرها ومؤسساتها تضع يديها على الخدين ولا تعرف من أين تبدأ والى أين تنتهي؟ وسباق النواب ماراثوني للوصول الى جنة البرلمان ومباهجه الثرية.

والمواطن في البصرة يمتلئ غيظا، وفي عموم البلد يشاهد التقارير عن هذه المدينة المنكوبة ويتألم من دون أن يستطيع تقديم أي عون، فهو يخشى أن يطلب منه الموظف المسؤول عن المعونات كشفا بالحصص الطائفية والقومية والحزبية، فهي الوحيدة التي على هديها تستقيم الأمور، ومنها إيجاد حل لنكبة البصرة.

بصراوي

جانب من العشار في البصرة

ضـــيـــفـــنـــا..

الإعلامي علي الخالدي: عرفني الجمهور من خلال أحداث الفلوجة وتلعفر

بغداد/ المدى

تصوير/ سعدالله الخالدي

يسعى علي الخالدي لتثبيت نفسه عبر منافذ إعلامية كثيرة، منها الفضائيات والصحف، وكذلك المشاركة في ادارة الندوات الفنية.

يقول الخالدي: بدأت العمل في الصحف العراقية في نهايات ١٩٩٨ كون الصحف تشكل القاعدة الأساس لكل من يرغب في دخول مجال الإعلام بشكل عام. عملت في الصحف الأسبوعية فقط وكانت من أهمها الزوراء وغيرها من الصحف، بعدها عملت في إحدى القنوات الفضائية العربية وبعدها في قناة العراقية ومازلت مستمراً في العمل فيها وما دفعني الى ذلك انتمائي لعائلة صحفية تتكون من سبعة صحفيين.

× ما أهم البرامج التي قدمتها؟

– أول برنامج قدمته كان في قناة العراقية وهو (العراقية وياكم) وهو برنامج استقصائي بحت يعتمد على البحث والتحري والوصول الى النتائج ثم المعالجة وإيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية.

وعرفني الجمهور من خلال مشاركتي في نقل المواجهات التي كان يقوم بها الجيش العراقي في مدينة تلعفر والفلوجة وغيرهما من المناطق الساخنة والمتوترة آنذاك وأعد هذه المشاركة من أهم المحطات في حياتي لانني كنت بمواجهة الموت بشكل مباشر.

وعن أهم الجوائز التي حاز عليها قال:

– حصلت على العديد من الجوائز خلال سنوات عملي الصحفي اذ حصلت على جائزة أفضل تحقيق صحفي عام ٢٠٠٢ وجائزة أفضل مراسل في مهرجان بغداد الإعلامي الأول عام ٢٠٠٤ وعام ٢٠٠٥ وفي عام ٢٠٠٨ حصلت على جائزة الإبداع للإعلام والتربية والشباب.

حليمة بولند.. افضل مذيعة عربية للمرة الثانية

الكويت/ الوكالات

توجت الإعلامية الكويتية "حليمة بولند"، أفضل إعلامية عربية في الدورة الثانية من "مهرجان المميزون"، عن برنامج "مسلسلات حليمة" الذي عرض على MBC١ خلال شهر رمضان الماضي، لتحتفظ باللقب الذي حصلت عليه العام الماضي بالمهرجان.

جاء الاختيار في المهرجان الذي تنظمه الكويت، بعد استفتاء جماهيري عبر الموقع الرسمي للمهرجان حصلت بموجبه "بولند "على أعلى نسبة تصويت بين المذيعين العرب، حيث احتل برنامج "مسلسلات حليمة" أعلى نسبة مشاهدة.

وفي تعليقها على هذا التتويج، اعتبرت "بولند" أن نيلها لقب أفضل مذيعة عربية للمرة الثانية على التوالي، يأتي حصادا لما زرعته واجتهدت فيه، مؤكدة أن المسؤولية الملقاة على عاتقها ستتضاعف لأن كل إنجاز أو نجاح حققته يفتح أمامها آفاقا واسعة لمواصلة العطاء والبذل.

وترى حليمة أن برنامج "مسلسلات حليمة" إضافة نوعية في مشوارها الإعلامي لأنه برنامج مزج ما بين الفوازير والبرامج المنوعة في أجواء تواصل مباشر مع المشاهدين من مختلف أرجاء الوطن العربية.

وأشارت إلى أن النجاح الكبير الذي حققه البرنامج سيدفعها للتفكير في تقديم جزء ثان له، خاصة وأن اغلب البرامج الناجحة والشهيرة يتم استثمار نجاحاتها من أجل الجمهور.

سبق للإعلامية الكويتية الحصول على لقب ملكة جمال الإعلاميات، لتكون أول مذيعة خليجية تحصل على هذا اللقب بعد أن تفوقت على أكثر من ٥٠ مذيعة تلفزيونية، بشهادة الاتحاد الدولي لملكات الجمال.

بيضة ضخمة تقتل دجاجة

وضعت دجاجة بيضة ضخمة تزن ١٣٨ جراما، وهي تعادل مرتين ونصف حجم البيضة العادية.

وقد نفقت الدجاجة بعد وضع البيضة ورجح صاحبها أن تكون البيضة الضخمة هي السبب. وأعار صاحب الدجاجة البيضة الى صديق له يعمل مدرسا ليريها لتلاميذه ثم يستعيدها ليصنع منها عجة لذيذة.

مصعد هيدروليكي لإنقاذ أنثى ببغاء

استأجرت سيدة انجليزية مصعدًا هيدروليكيا لإنقاذ صديقتها الببغاء عندما طارت إلى ارتفاع يتجاوز ٥٠ قدمًا ووقعت بين أغصان شجرة ولم تملك حيلة لتخليص نفسها وأصيبت بالرعب.

ولم تفلح إيما هوبر (٢٧ عاما) في إقناع رجال الإطفاء بإنقاذ ببغائها "كليو" (١٣ عاما)، وتنتمي إلى فصيل "المقو" وهو ببغاء أمريكي ضخم طويل الذيل.

وتعتقد هوبر أن "كليو" ضلت طريقها وقالت: "إن كليو لم تعلُ في طيرانها إلى ذلك الارتفاع من قبل"، وتعتقد أنها في حالة مزرية من الخوف بين أغصان الشجرة، فهي لا تعرف كيف تهبط.

الأميرة نسرين الهاشمي في منتدى الصيد

بغداد/ المدى

يحتفي منتدى الصيد الثقافي بالأميرة والناشطة النسوية د/نسرين الهاشمي حفيدة الملك فيصل الأول، للحديث عن الوقاية من الأمراض والأوبئة التي حصلت بعد الحروب التي تعرض لها العراق.

وتقام الفعالية التي تقدمها الناشطة النسوية سناء وتوت في الساعة الرابعة عصرا من يوم الجمعة المقبل بنادي الصيد في المنصور.

ساركوزي على "تويتر" وزوجته كارلا تطلق موقعها الخاص

باريس/ وكالات

قرر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وقرينته كارلا بروني الاستفادة بشكل أكبر من مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

وقرر ساركوزي أن يبدأ في بث رسائل قصيرة بشكل منتظم عبر موقع "تويتر" الشهير، وذلك اعتبارا من موعد قمة المناخ الدولية المقرر عقدها في كوبنهاجن مطلع شهر كانون الأول المقبل. فيما ستبدأ زوجته كارلا بروني بصفتها "سيدة فرنسا الأولى" نشاطها الاجتماعي من خلال موقعها الإلكتروني الخاص على شبكة الانترنت الذي يحمل اسم عائلتها "بروني" بالإضافة إلى اسم عائلة زوجها "ساركوزي".